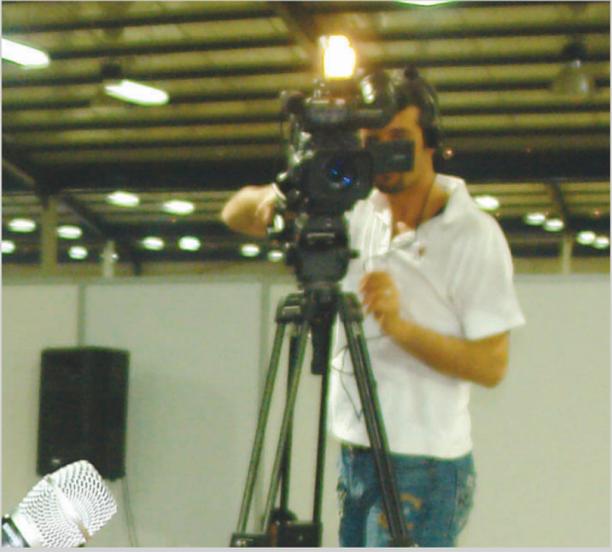




من ضيوف معرض اربيل الدولي الرابع للكتاب

عماد الخفاجي: المعرض دليل انفتاح متبادل بين العراق والبلدان الأخرى

فريق مؤسسة (م) التلفزيوني جهد مضاعف وتغطية فاعلة



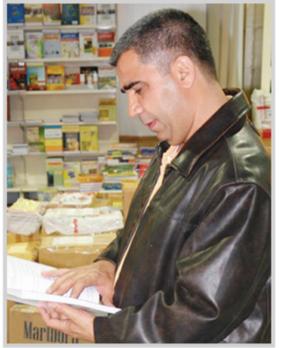
ساهم الفريق التلفزيوني التابع لمؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون والمكلف بتغطية فعاليات افتتاح المعرض ونشاطاته بجهد متميز عبر توثيق زيارات المسؤولين والشخصيات الرسمية وإجراء اللقاءات معهم، وكان على رأس الفريق المصور التلفزيوني امين رشيد امين ومساعدته اسامة عبد علي كاظم.

عن عمله يقول امين: لقد تعودت على تغطية فعاليات مؤسسة المدى الثقافية والفنية والجمهورية في المناسبات الرسمية والعامية، وعلى الرغم من زيادة تلك النشاطات وتنوعها الثقافي والاهميتها والذي لخصه في التغطيات الإعلامية التي يشارك فيها مندوبو القنوات الفضائية وشبكات التلفزة المحلية والعالمية ما يضفي علينا بذل جهود كبيرة في تغطية الفعالية بشكل جيد ومحاولة توثيقها

البلدان الأخرى، كذلك هو انفتاح ثقافي ايضا على العراق، وهناك ادراك على أن هناك سوقا عراقية لا تشتري الرصاص فقط، وإنما تشتري الكتاب وتتابعه، ولا تستقبل أو تصدر المفحّات فقط، وإنما تستورد وتصدر الكتاب والثقافة، وتتفاعل مع الآخر عن هذا الطريق، ويؤكد عماد الخفاجي انه لاحظ مسالة مهمة في معرض اربيل للكتاب، ربما لم يكن قد وجدها في المعارض التي سبق وأن زارها في البلدان العربية الأخرى، وهي مسالة الرقابة حيث انه لم يجد أي قيود مفروضة على الكتب هنا، ويقول: هذا شيء مفرح، لأن معارض مشابهة تقام في دول عربية، يمنع فيها

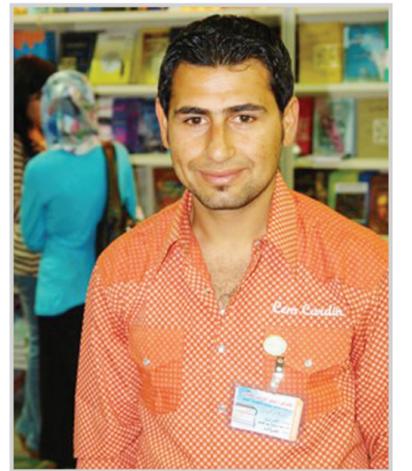
وفي سؤالنا عن مدى إمكانية إقامة معرض مثل معرض اربيل الدولي للكتاب في بغداد قال الخفاجي: بالوسع هناك في الغد، لكن او لا على بعض السياسيين ان يتخلوا عن فكرة المركزية، او المؤسساتية، حيث يعتقدون أن هذه الاشياء يجب أن تقوم بها وزارة الثقافة او لا يقيمها أي احد، والحقيقة أن البلدان المنفتحة التي فيها ديمقراطية حقيقية ربما لا تحتاج إلى وزارة للثقافة أو للأعلام، لوجود مؤسسات ثقافية تمارس عملها بشكل جيد، ولدينا هنا مؤسسة المدى تأخذ دورها وتعمل ما لا تفعله وزارة الثقافة او وزارات الثقافة في بلدان أخرى، وهذا المعرض بقرار من مؤسسة المدى وبموافقة سياسيين معينين يمكن أن يقام هذا المعرض غدا في بغداد. وبحسب لمدينة اربيل أن الكثير من أهلها لا يتحدثون العربية، ومع ذلك أقامت هذا المعرض ونحن الآن نغادر دورتها الرابعة، فالمدى الوثيقة من نفسها وكذلك الحكومات لاتخاف من اللغة الأخرى، حتى وان لم يكن يتحدث بها.

من ضيوف معرض اربيل الدولي الرابع للكتاب ايضا، قابلنا الإعلامي المعروف عماد الخفاجي الذي قال عن المعرض: إنها مسالة مفرحة أن يكون لدينا معرض بهذا الحجم والسعة والتنوع، المعارض السابقة كانت تشير إلى وضع سياسي معين، فقد كنا أشبه ما نكون بالمعزولين، فالمعارض التي تقام لدينا لم يكن بها سوى دور نشر عراقية، لكن اليوم أرى دار المحبة من سوريا ودار المنهل من لبنان وابن الجوزي من السعودية والجنادرية من الأردن ودار ابن سينا من مصر وعشرات من الدور العربية الأخرى، وهذا دليل على أن هناك انفتاحا سياسيا متبادلا بين العراق



دور النشر وهي تودع المعرض:

عازمون على المشاركة في الدورات القادمة والمعرض نجح بامتياز



ما حكاية موزع صحف (م) ودراجه النارية؟

لعل اهم شخص ننتظره الدوائر والمؤسسات كل يوم هو الشاب سيروان محمد موزع الصحف من دار المدى /و الذي مارس عملا آخر، ربما اكثر اهمية في دورة معرض اربيل هذا العام بمشاركة زملائه العاملين في تنظيم المعرض لساعات متأخرة من الليل وانجاز مهمة صناديق الكتب المبيعة وارشفتها داخل المخازن، وعن مهنته الاصلية والجديدة يقول سيروان: عملي الاساسي يبدأ صباحا بتسليم الجريدة من مكتب المدى في منطقة برايتي في اربيل ومن ثم توزيعها للوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية، وهناك من ينتظر وصول الجريدة بفارغ الصبر، واثم يقوم باستخدام دراجتي النارية في تنقلاتي اليومية والتي تستغرق اربع او خمس ساعات وحسب انسيابية الطريق. وكثيرا ما تعرضت لمخاطر الطريق واخرها عندما انقلبت بي الدراجة أثناء عملي حيث فوجئت بأحدى السيارات الخارجة من طريق فرعي ولم اشعر بنفسي الا وانا طريح الارض وتنتابني الام حادة، اما دراجتي فقد تعرضت لاضرار كبيرة، وفي دورة معرض اربيل لهذا العام تضاعف عملي كثيرا وصرت اشترك زملائي العاملين في تنظيم المعرض وتسعير الكتب وترتيبها ومنذ بداية دورة معرض اربيل صارت الكثير من الدوائر والمؤسسات تسألني عن المعرض ومواعيده وطبيعة الكتب المعروضة والأسعار، واكتسب ملحق المدى الخاص بمعرض اربيل الدولي للكتاب شهرة واسعة من الجمهور واصحاب دور النشر.

بمئة المدى الصحفية الى اربيل
نوزت شمدين - افراح شوقي - مهدي الخالدي



المشاركة .
ربيع برلو مدير التسويق بدار الكتاب الجديد من بيروت /المعرض المعارض الواسعة والجيدة لكنه بحاجة للتنظيم خصوصا البات التسليم والذئف لتنظيم البيع والشراء في جميع دور النشر، لكن ونشكل عام نستطيع ان نقول ان المعرض نجح نجاحا كبيرا وصار له اسما في المعارض الدولية .
علي العياشي من دار البشائر الاسلامية في بيروت قال عن المعرض: الاقبال ممتاز، لكن القدرة الشرائية ضعيفة نوعا ما والمعرض بحاجة لتنظيم فيما يخص ترقيم الاجنحة والطرق وتوزيع العريات لنقل طلبات الكتب الى الخارج .
عمر جعفر من دار الخير في سوريا قال: المعرض تميز بالاقبال الجيد، وسنشارك في المعارض المقبلة وسنراعي في الدورات المقبلة احتياجات الجمهور من انواع الكتب والاصدارات.

الكتب الهندسية والطبية، مقابل تنوع كتب الإعلام والقانون، وقد لمسنا اقبالا كبيرا على شراء هذه الكتب، وما يؤخذ على المعرض حاجته للتبويب أكثر من قبل الدور المشاركة لوضع كتب او فهرس معرفتها مع الاسعار ليسهل على الزائر معرفة الكتاب الذي يرغب باقتنائه وايضا اجد ضرورة لوضع خارطة في مدخل المعرض لتسهيل على الزائر معرفة الدور المشاركة وموقعها في المعرض .
سمير الشايب من دار الطلائع من مصر قال: المعرض نجح بامتياز، وهناك اهتمام بالمعرض من قبل الجهات الرسمية والعينين بالأدب والقراءة ووسائل الاعلام والجمهور ايضا، اما ادارة المعرض فقد بذلت جهدا ملموسا في ادارته وتوفير الاحتياجات الرئيسية له ويمكن ان نقول انه وضع على الخريطة الدولية للمعارض الدولية، واعتقد ان في العام المقبل ستوسع مساهمات الدور

العربي والشعر واللغة العربية، اضافة الى كتب الأطفال فدينا حوالي (٨٠) عنوانا لبرامج اطفال مع كتب، علاوة على الموسوعات وتعليم اللغات، وهي تلقى رواجاً كبيراً من قبل الجمهور بمختلف شرائحه الاجتماعية لأن الحاسوب دخل كل البيوت الآن، لسدي برامج لتعليم اللغة الانكليزية لعمر ٦ سنوات وتعلم مهارات الكساء والتفكير وتعليم الحاسوب واللغات كافة. لدينا (٤٠) عنوانا جديدا على اصداراتها، واعتقد ان المعرض نجح نجاحا كبيرا والدليل هو نسبة المبيعات التي سجلناها خلال تلك الايام. ام سنان من دار الفجر للكتاب كانت مرحة بالزوار طوال ايام المعرض وترشدتهم لما يبحثون عنه قالت: هذه مشاركتي الثالثة، وهذا المعرض شهد اقبالا جيدا من مختلف الشرائح، على معروضات الكتب وعلى الرغم من تسجيلنا بعض النقاط السلبية فيما يشمل النقص في

سيتم تمديده ام لا، وعندما اجنناه بأنه سينيته في وقته المحدد، ولا مجال لتمديده أكثر لارتباط معظم الناشرين بججوزات مسابقة للطيران وكذلك حجوزات فنادقهم، قال: كنت اتمني ان يتم تمديد ايام المعرض اكثر بالنظر لشدة اقبال الناس على اقتناء الكتاب، ودارنا تضم ما لا يقل عن (١٦٥٠) كتابا بمختلف العناوين، وبصراحة لم تكن نتوقع ان نجد اقبالا كهذا، وسأكون اول المشاركين في معرض اربيل القادم.
شركة العريس والمستقبل الرقمي شاركت بجناح كبير في المعرض، واختصت بالاقراص الليزرية، صاحب الشركة علي الصغير اخبرنا انه بإمكان الباحث عن اي كتاب اسلامي تراني ان يزور الجناح وسيجد ضالته من الكتب التي يريدها، مثل المرجع الاكبر للتراث الاسلامي وهو عبارة عن سي دي واحد بداخله (١٢) الف مجلد وكتاب، وهي تضم الادب

محمد حامد راضي /صاحب المكتبة المصرية، كان يستعد للملحة كتبه وتوديع جناحه في المعرض قال: انا سعيد وحزين في الوقت ذاته، لان ايام المعرض مرت بسرعة ولكنه شهد اقبالا كبيرا من الجامعات والمراكز البحثية خصوصا معرض الذين بذلوا جهودا كبيرة في تنظيم المعارضات وتوفير الخدمات الاساسية التي نحتاجها، وعندما سألتها هل ستشارك في دورات المعرض المقبلة قال: بالتأكيد سأشارك وسأجلب معي كتابا اكثر، حاليا شاركنا بحوالي (٧٠٠) عنوانا بأصدارات متنوعة من الكتب المهمة والمترجمة عن اللغات الاصلية (اليونانية واللاتينية) وهي كتب نادرة في المكتبات المحلية.
احمد شهاب من شركة دار الربيع في سوريا /حلب كان يتردد على مقر الفريق الاعلامي، لعرفة ما اذا كان المعرض